

Distr.: General
27 December 2021
Arabic
Original: Russian

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 4-28 كانون الثاني/يناير 2022

مذكرة بشأن أنشطة جمهورية قيرغيزستان بوصفها الجهة الوديدة لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا

- 1 - جمعت هذه المعلومات وفقاً للفقرة 3 (ز) من المرفق السادس للتقرير النهائي للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020.
- 2 - واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرارات 38/52 قاف المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1997 و 77/53 أُلّف المؤرخ 4 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 33/55 ثاء المؤرخ 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2000 و 69/57 المؤرخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2002 و 88/61 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2006 و 63/63 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 49/65 المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 31/67 المؤرخ 3 كانون الأول/ديسمبر 2012 و 36/69 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 65/71 المؤرخ 5 ديسمبر 2016 و 58/73 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2018 و 67/75 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2020، والمقررات 417/54 المؤرخ 1 كانون الأول/ديسمبر 1999 و 412/56 المؤرخ 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2001 و 518/58 المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2003 و 513/59 المؤرخ 3 كانون الأول/ديسمبر 2004 و 516/60 المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2005 بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.
- 3 - ووقّعت جمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا في سيميبالاتينسك (جمهورية كازاخستان) في 8 أيلول/سبتمبر 2006 من أجل كفالة السلام والاستقرار ومكافحة الإرهاب الدولي ومنع وقوع المواد والتكنولوجيات النووية في أيدي الإرهابيين.
- 4 - وقد أسهمت دول وسط آسيا، أي جمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، إسهاماً قيماً في إنشاء وتعزيز إحدى المناطق الخالية من الأسلحة النووية في العالم. ويجري العمل بنشاط على هذا المجال في مختلف المحافل الدولية، بما في ذلك دورات الجمعية العامة، ومؤتمرات الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في الأعوام 2005



الرجاء إعادة استعمال الورق



و 2010 و 2015، ودورات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020، ومؤتمر نزع السلاح، وهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة.

- 5 - وعيّنت الدول الأطراف جمهورية قيرغيزستان وديعة للمعاهدة (المادة 18).
- 6 - وعملا بالمادة 18، أرسلت جمهورية قيرغيزستان نسخا مصدّقة من المعاهدة والبروتوكول الملحق بها إلى جميع دول وسط آسيا وإلى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.
- 7 - وخلال الفترة 2006-2009، صدّقت جميع الدول الأطراف في المعاهدة عليها. وبعد استلام جمهورية قيرغيزستان آخر صك تصديق، أبلغت الدول الأطراف في المعاهدة والبروتوكول الملحق بها بدخول المعاهدة حيز النفاذ في 21 آذار/مارس 2009 (المادة 15).
- 8 - وفي 20 آذار/مارس 2009، أي عشية دخول المعاهدة حيز النفاذ رسميا، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن ترحيبه بالمناسبة في بيان عمّم على وفود الدول الأعضاء بوصفه من الوثائق الرسمية للمنظمة.
- 9 - ونشر مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، بالاشتراك مع وفد جمهورية قيرغيزستان، خريطة رسمية للمنطقة الخالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.
- 10 - ومن الأنشطة الهامة التي قامت بها جمهورية قيرغيزستان بصفتها الجهة الوديدة للمعاهدة مشاركتها في الاجتماع الأول لممثلي المناطق الخالية من الأسلحة النووية (أولان باتور، 27 و 28 نيسان/أبريل 2009)؛ ومؤتمري الدول الأطراف في المعاهدات المنشئة لمناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها (نيويورك، 30 نيسان/أبريل 2010 و 24 نيسان/أبريل 2015)؛ واجتماع الدول الأطراف في المناطق الخالية من الأسلحة النووية المعقود في سياق الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2010 (نيويورك، 4 و 5 أيار/مايو 2010)؛ ومؤتمري الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عامي 2010 و 2015؛ ودورات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020؛ والدورة الخامسة والعشرين لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (14 شباط/فبراير 2017)؛ والحلقة الدراسية العملية بشأن دعم وتعزيز آليات التشاور بين المناطق القائمة الخالية من الأسلحة النووية (نور سلطان، 28 و 29 آب/أغسطس 2019) التي نظمتها جمهورية كازاخستان خلال فترة رئاستها للمعاهدة وشارك فيها ممثلون عن جميع المناطق القائمة الخالية من الأسلحة النووية والمنظمات الدولية المعنية (منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وغيرهما)؛ والمؤتمر الدولي المعقود احتفالاً بالذكرى الخامسة والعشرين لتوقيع معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندايا) (بريتوريا، 12 نيسان/أبريل 2021)؛ وأعمال اللجنة الأولى للجمعية العامة. ورحبت جمهورية قيرغيزستان بالمبادرات التي اتخذتها الدول الأطراف بهدف دعم التثقيف بشأن نزع السلاح وعدم انتشاره، ولا سيما الموقع الشبكي المتعلق بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية، الذي يندرج ضمن مشروع دعم وتعزيز آليات التشاور بين المناطق القائمة الخالية من الأسلحة النووية الذي يدخل ضمن تنفيذ خطة الأمين العام للأمم المتحدة لنزع السلاح، وقد أطلق مكتب شؤون نزع السلاح وجمهورية كازاخستان هذا الموقع الشبكي في شباط/فبراير 2021.

- 11 - ويعمل هذا الموقع الشبكي بمثابة بوابة وأداة للتواصل بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية ومنغوليا لتقديم معلومات محدّثة عن المناسبات المتصلة بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية وأنشطتها.
- 12 - وعملا بالبند 2 من النظام الداخلي المتعلق بتنفيذ المادة 10 من المعاهدة، نظمت جمهورية قيرغيزستان سلسلة من الاجتماعات على مستوى الممثلين الدائمين للدول الأطراف في المعاهدة لدى الأمم المتحدة في نيويورك والخبراء من أجل تحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع التشاوري الأول.
- 13 - واستنادا إلى نتائج هذه الاجتماعات، عُقد الاجتماع التشاوري الأول للدول الأطراف في المعاهدة في عشق أباد في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2009. وتولّت تركمانستان رئاسة المعاهدة خلال هذا الاجتماع بالتعاون الوثيق مع الجهة الوديعة.
- 14 - وعُقدت اجتماعات لاحقة في طشقند (15 آذار/مارس 2011)، وأستانا (12 حزيران/يونيه 2012 و 27 حزيران/يونيه 2013)، وألماني (25 تموز/يوليه 2014)، وبشكيك (27 شباط/فبراير 2015)، ونور سلطان (11 نيسان/أبريل 2019). وعُقد آخر اجتماع تشاوري في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 عبر الإنترنت، وتولّت جمهورية قيرغيزستان رئاسته.
- 15 - وفي عامي 2013 و 2014، أجرت الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا مشاورات مع الدول الحائزة للأسلحة النووية، على النحو المحدد في المادة التاسعة (3) من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بشأن احتمال توقيعها على البروتوكول الملحق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. وبناء على ذلك، أُقيم احتفال وقّعت فيه الدول الحائزة للأسلحة النووية على ذلك البروتوكول في نيويورك في 6 أيار/مايو 2014.
- 16 - ووفقا للمادة 7 من البروتوكول الملحق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، تدخل المعاهدة حيز النفاذ بالنسبة لكل طرف من أطرافها (وفقا للمادة 4، الأطراف في البروتوكول هم جمهورية الصين الشعبية والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، والجمهورية الفرنسية) في التاريخ الذي يودع فيه الطرف صك تصديقه لدى الجهة الوديعة.
- 17 - وصدّقت الجمهورية الفرنسية على البروتوكول الملحق بالمعاهدة في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2014 وأودعت صك تصديقها لدى جمهورية قيرغيزستان في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2014؛ وصدّقت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على البروتوكول الملحق بالمعاهدة في 19 كانون الثاني/يناير 2015 وأودعت صك تصديقها لدى جمهورية قيرغيزستان في 30 كانون الثاني/يناير 2015؛ وصدق الاتحاد الروسي على البروتوكول الملحق بالمعاهدة في 20 نيسان/أبريل 2015 وأودع صك تصديقه لدى جمهورية قيرغيزستان في 22 حزيران/يونيه 2015؛ وصدّقت جمهورية الصين الشعبية على بروتوكول الملحق بالمعاهدة في 24 نيسان/أبريل 2015 وأودعت صك تصديقها لدى جمهورية قيرغيزستان في 17 آب/أغسطس 2015.
- 18 - وحتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، لم تكن بقية الدول الحائزة للأسلحة النووية قد صدّقت بعد على البروتوكول على نحو ما هو محدد في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.
- 19 - وفي 7 كانون الأول/ديسمبر 2020، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع القرار 67/75 المعنون "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا". ورُجّب في القرار

بتوقيع الدول الحائزة للأسلحة النووية على البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة في 6 أيار/مايو 2014، ودُعي فيه إلى اتخاذ خطوات للتعجيل بالتصديق عليه.

20 - وفي 8 أيلول/سبتمبر 2021، اعتمد وزراء خارجية الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا بياناً مشتركاً بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتوقيع هذه المعاهدة (انظر المرفق)، وعُمِّم البيان على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتضمن البيان دعوة إلى الإسراع بإتمام عملية تصديق الدول الحائزة للأسلحة النووية على البروتوكول الملحق بتلك المعاهدة على نحو ما هو محدد في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

21 - وفي عام 2020، تولت جمهورية قيرغيزستان رئاسة معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.

22 - وتعتزم جمهورية قيرغيزستان أن تستمر خلال فترة رئاستها، وبالشراكة مع الدول الأطراف الأخرى في المعاهدة، في المشاورات مع الدول الحائزة للأسلحة النووية من أجل الإسراع بإتمام عملية تصديقها على البروتوكول الملحق بالمعاهدة، وزيادة الأنشطة المنجزة في إطار المعاهدة في ظل ظروف جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

مرفق المذكرة بشأن أنشطة جمهورية قيرغيزستان بوصفها الجهة الوديدة لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا

بيان مشترك صادر عن وزراء خارجية الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة للتوقيع على المعاهدة

نحن، وزراء خارجية الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة للتوقيع على المعاهدة،

إن نؤكد من جديد التزامنا بالسعي إلى السلام والأمن في عالم خال من الأسلحة النووية،

واقنعنا منا بأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا يشكل خطوة هامة نحو تعزيز عملية نزع السلاح، ونظام عدم الانتشار النووي، والسلام والأمن الإقليميين والدوليين، والتعاون في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وإصلاح بيئة المناطق المتضررة من التلوث الإشعاعي،

وإن نرحب بالذكرى السنوية الثلاثين لإغلاق موقع التجارب النووية في سيميپالاتينسك وإن نحیی ذكری الضحايا الكثيرين للتجارب النووية وعواقبها،

وإن نؤكد من جديد الدور المعترف به عالمياً والتنسيقي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في عملية نزع السلاح وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل التي تشمل إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية،

وإن نسلّم بأهمية توطيد التعاون بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية، وأهمية اجتماع ممثلي المناطق القائمة الخالية من الأسلحة النووية المعقود في نور سلطان يومي 28 و 29 آب/أغسطس 2019،

نعلم ما يلي:

1 - **نؤكد** من جديد التزامنا بالمعاهدة التاريخية بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا التي وقعت عليها جمهورية أوزبكستان، وتركمانستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان في سيميپالاتينسك في 8 أيلول/سبتمبر 2006.

2 - **نؤكد** من جديد الدور الهام والحاسم لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية باعتبارها حجر الزاوية في الجهود الدولية الرامية إلى منع انتشار الأسلحة النووية، وإلى إزالتها بالكامل في نهاية المطاف، والتي يستند إليها أيضاً نزع السلاح النووي وعدم الانتشار واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وفي هذا الصدد، نؤيد عقد المؤتمر الاستعراضي العاشر بمشاركة مندوبين من جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار، ونعتقد أنه ينبغي للمؤتمر أن يستعرض التقدم المحرز في تنفيذ القرارات المتخذة في المؤتمرات السابقة وأن يحدد مهام معينة للفترة المقبلة.

3 - **نعلم** دعمنا الثابت لعمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تنفيذ أحكام معاهدة عدم الانتشار، وتيسير التعاون في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وتطبيق الضمانات والرقابة على البرامج النووية في الدول الأعضاء في الوكالة. ونرحب بافتتاح بنك اليورانيوم المنخفض التخصيب التابع للوكالة في منشأة أوليا للصناعات المعدنية (جمهورية كازاخستان) في آب/أغسطس 2017، مما أنشأ آلية جديدة لضمان إمداد الدول الأعضاء في الوكالة باليورانيوم المنخفض التخصيب.

- 4 - **نحث** الدول المدرجة في المرفق 2 لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي يتوقف عليها دخول هذه المعاهدة حيز النفاذ، على اتخاذ تدابير لضمان التوقيع والتصديق السريعين على المعاهدة.
- 5 - **نلاحظ** دخول معاهدة حظر الأسلحة النووية حيز النفاذ الذي يهدف إلى تيسير تنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار. ومن الرمزي للغاية تزامن هذا الحدث مع الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتوقيع بلدان المنطقة على معاهدة سيميبلاتينسك والذكرى السنوية الثلاثين لإغلاق موقع سيميبلاتينسك للتجارب.
- 6 - **نشدد** على التزامنا بالإبقاء على خطة العمل الشاملة المشتركة لضمان الطابع السلمي للبرنامج النووي لإيران بما يخدم مصالح الأمن الإقليمي والدولي وتعزيز نظام عدم الانتشار النووي.
- 7 - **نرحب** بتوقيع الدول الحائزة للأسلحة النووية في 6 أيار/مايو 2014 على بروتوكول معاهدة سيميبلاتينسك بشأن الضمانات الأمنية السلبية وتصديق أربع دول حائزة للأسلحة النووية عليه، ونحث الولايات المتحدة الأمريكية على الإسراع في إنهاء عملية التصديق على هذا البروتوكول.
- 8 - **ندعو** أعضاء المجتمع الدولي إلى أن يؤيدوا قرار الجمعية العامة بشأن الإعلان العالمي لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية، الذي ستعتمده الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين، وأن يؤكدوا بذلك تصميمهم على التقدم خطوة خطوة نحو عالم خال من الأسلحة النووية.
- 9 - **نعرب** عن اهتمامنا بتوسيع الشراكات مع المناطق القائمة خالية من الأسلحة النووية، بما في ذلك توقيع مذكرات تفاهم بين الدول الأطراف في معاهدة سيميبلاتينسك والمفوضية الأفريقية للطاقة النووية وبين الدول الأطراف في معاهدة سيميبلاتينسك ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بهدف تعزيز النظام العالمي لعدم الانتشار النووي والانضمام إلى الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز السلام والأمن.
- 10 - **نؤيد** الجهود الرامية إلى إنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية في جهات مختلفة من العالم، بما في ذلك في الشرق الأوسط وشبه الجزيرة الكورية.